واقع الاشراف التربوي في العراق

الواقع النوعي للإشراف التربوي :

وفيما يلي عرض موجز لا برز تلك الجهود التي قامت بها وزارة التربية :-

أ. **أهداف الاشراف التربوي والاختصاصي:**

ب. **مهام وواجبات الاشراف التربوي :**

ج- **آلية اختيار المشرفين والاختصاصيين التربويين:**

أكدت وزارة التربية اتباع آلية متكاملة لاختيار العناصر الكفوءة للاشراف التربوي والاختصاصي بحسب الخطوات الآتية :

1- ارسال اعمام للمديريات العامة التربية في المحافظات بشأن من يرغب التقديم للاشراف التربوي والاختصاصي.

2-تشكيل في المديرية العامة للتربية لجنة برئاسة وعضوية من له خبرة وكفاية تربوية واختصاصيي المواد المختلفة وممثل نقابة المعلمين تكون مهمتها:

-إعلان بدء في غضون سقف زمني محدد.

-اجراء اختبار تحريري بالمادة العلمية بحسب اختصاصه.

-مقابلة الناجحين في الاختبار التحريري واختيار الافضل ضمن مواصفات محددة.

- اعلام المديرية العامة للتفتيش والاشراف التربوي بأسماء المرشحين واختصاصاتهم لتمديد مواعيد مقابلاتهم.

3- يحدد للناجحين اختبار مركزي للمشرفين والاختصاصيين التربويين كل على حدة.

اجراء مقابلة مركزية للناجحين.

4-اقامة دورة تأهيلية للمشرفين والاختصاصيين التربويين الجدد في معهد التدريب والتطوير التربوي.

واقع الاشراف التربوي في العراق

د- شروط اختيار المشرفين والاختصاصيين التربويين:

حددت وزارة التربية المواصفات التالية لاختيار المشرفين والاختصاصيين التربويين.

اولاً : المواصفات العامة :

1-حسن السيرة والسلوك.

2-غير معاقب بعقوبة انضباطية تخص (الامتحانات / التزوير / الاختلاس / القضايا الاخلاقية) طوال خدمته.

3-غير معاقب بعقوبة انضباطية للسنوات الثلاث الاخيرة – على أن لا تكون من ضمن القضايا المذكورة في (2) اعلاه.

4-شخصية متميزة بين اقرانه.

5-حائز على شهادة البكالوريوس.

6-لا يتجاوز عمره خمسة وخمسون عاماً (55عاماً مقبول)

7-لا تقل خدمته الفعلية في التعليم عن:

20 سنة لخريجي معاهد ودور المعلمين ومعاهد الفنون الجميلة.

15 سنة لحملة البكالوريوس.

12 سنة لحملة الماجستير.

10 سنوات لحملة الدكتوراه.

10 سنوات للمتقدمين على اختصاص الحاسوب.

(على ان يكون المتقدم قد مارس اختصاصه مدة لا تقل عن (5) سنوات).

8- درس الصفوف المنتهية لمدة لا تقل عن (3) سنوات بالنسبة إلى المتقدمين على الاشراف الاختصاصي وبالنسبة للإداري أن يكون مديراً او معاوناً لمدرسة مدة لا تقل عن (5) سنوات .

9- نسبة النجاح في الصفوف التي لا تقل عن (80%) للسنوات الثلاث الاخيرة.

101- تقارير الاختصاصيين والمشرفيين عنه (جيد جداً) فما فوق.

واقع الاشراف التربوي في العراق

ثانياً : المواصفات الفنية :

1- مستوعب الفلسفة التربوية – والاهداف العامة للتربية.
2- ملم بالأنظمة المدرسية.
3- له اطلاع جيد عن الاشراف التربوي : فلسفته ، واهدافه ، واساليبه.
4- ملماً بطرائق التدريس المتنوعة.
5- له القابلية على التخطيط.
6- يؤمن بالتطور وله افكار مبدعة.

ثالثاً: المواصفات الإنسانية :

1- شخصية مؤثرة وجذابة.
2-علاقاته مع العاملين جيدة.
3-علاقاته الاجتماعية تنعم بالشفافية.
4-يحترم الاخرين.
5- يحترم الرأي الآخر.
6- يؤمن بالعدالة والمساواة.

واقع الاشراف التربوي في العراق

هـ – تأهيل المشرفين والاختصاصيين التربويين:

أولت وزارة التربية اهتماماً كبيراً لموضوع تأهيل المشرفين والاختصاصيين التربويين وتدريبهم وذلك ضمن النشاطات التدريبية التي تم عقدها بالتعاون من المنظمات الدولية ولا سيما منظمتي اليونسكو واليونسيف وضمن الخطط التدريبية التي تم رسمها في اطار مشروع رايس 2003/2004 أو مشروع كريتر عام 2005–2006.

واضطلع معهد التدريب والتطوير التربوي التابع للوزارة بمهمة عقد اربع دورات تأهيلية للمشرفين التربويين والاختصاصيين التربويين في عام 2005 كالآتي:

1– دورة المشرفين والاختصاصيين التربويين الاولى ، شارك فيها (359) مشرفاً ومشرفة.

2– دورة المشرفين والاختصاصيين التربويين الثانية ، شارك فيها (275) مشرفاً ومشرفة.

3– دورة المشرفين والاختصاصيين التربويين الثالثة ، شارك فيها (90) مشرفاً ومشرفة.

4– دورة المشرفين والاختصاصين التربويين الرابعة ، شارك فيها (90) مشرفاً ومشرفة.

وقد شملت تلك الدورات التأهيلية المشرفين والاختصاصيين جميع المحافظات ما عدا منطقة كردستان ، علماً ان الدورات المذكورة تضمنت الموضوعات الاتية :

- الإدارة والعملية الادارية.
- القيادة الادارية.
- التشريعات التربوية.
- التحقيقات التربوية.
- المرتكزات الاساسية استراتيجية التربوية.
- إدارة الجودة الشاملة.
- التجديد التربوي.
- إدارة الموارد البشرية.
- الاشراف التربوي الإداري.
- تقويم تحصيل الطلبة.
- تقويم الهيئات التدريسية.

واقع الاشراف التربوي في العراق

و – أهم المشكلات التي تواجه الاشراف التربوي والاختصاصي:

على الرغم مما تبذله وزارة التربية من جهود متواصلة لتطوير جهاز الاشراف التربوي والاختصاصي ، فأن ثمة مشكلات ما زالت تواجهه ابرزها:

1- صعوبة تحقيق المشرف والاختصاصي التربوي المهام التي تناط به ولا سيما بالزيارات المقررة في الخطة السنوية للمدارس التي بعهدته ، وذلك لعدة اسباب في مقدمتها انقطاع اجور النقل وكثرة المهام التي تناط به واتساع الرقعة الجغرافية لزيارته التي تستوجب السفر الى مسافات بعيد.

2- ارتفاع نصاب المشرف والاختصاص التربوي في الزيارات السنوية مما يجعله ينتقل الى اكثر من مدرسة في اليوم الواحد.

3- النقص في عدد المشرفين والاختصاصيين التربويين وفي اختصاصات عديدة مما يؤدي الى صعوبة تحقيق المهمات الاشرافية المثبتة في الخطة وتلبية حاجة المدارس الى المشرفين والاختصاصيين التربويين.

4- صعوبة تحقيق اهداف وبرامج الخطة الاشرافية وتغطية الزيارات الاشرافية العامة والزيارات التقويمية فضلاً عن الواجبات الاخرى الملقاة على عاتق المشرفين والاختصاصيين التربويين.

5- تكليف المشرفين والاختصاصيين التربويين ببعض المهام البعيدة عن طبيعة عملهم ومهامهم الاشرافية.

6- ضعف متابعة المذكرات المرفوعة من قبل المشرفين والاختصاصيين التربويين لدى الاقسام والشعب المعنية في بعض المديريات العامة للتربية.

7- الحاجة الى ايجاد معايير علمية وموضوعية دقيقة لتقويم وقياس عمل واداة المشرفين والاختصاصيين التربويين.

8- افتقار العمل الاشرافي الى الاساليب الفنية والمتنوعة التي تعزز دوره وتدعم جهود المشرفين والاختصاصيين التربويين.

9. كثرة عدد التحقيقات التي يكلف بها بعض المشرفين والاختصاصيين التربويين احياناً مما يؤدي الى تأخر إنجاز أعمالهم فضلاً عن تأثيراتها السلبية فيه.

10. ضعف الصلاحيات المناطة بالمشرف والاختصاصي التربوي مما يؤثر في مكانته ودوره بين المعلمين ومديري المدارس.

* شكرا لحسن استماعكم